

## ما بعد بيعة العقبة «62» | السيرة النبوية الشيخ محمد خيرى

### سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبارك قد ما زال حديثنا - [00:00:00](#)

عن سيرة زواج المنير صلى الله عليه وسلم وكنا قد توقفنا عند بيعة العقبة الكبرى والتي تسمى بيعة العقبة الثانية وقلنا ان الصحابة رضي الله عنهم بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

وكانوا اكثر من سبعين رجل وامرأتين لما اتوا بباع النبي صلى الله عليه وسلم. بدأ بعض الصحابة يشددوا على بعض. ينبأ يقول له خلي بالك احنا رايعين على كوننا ان احنا نحمي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)

ده معناه ان احنا هنعادي ناس كتير وفيه ناس هتعادينا. فانتبهوا القرار اللي تاخوده هيعرفوا مقالاته كويس قوي لكم تبايعونه على حرب الاحمر والاسود من الناس. يعني هتحمي الجميع المهم لما النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له يا رسول الله - [00:00:59](#)

ما لنا اذا فعلنا كل هذا احنا لو عملنا كل الحاجات ديت احنا هيكون لنا ايه؟ قال الجنة. قالوا ابسط يدك. فبسط يده فبايعوه على هذا وفي رواية اخذ اسعد بن زرارة - [00:01:23](#)

بيد النبي صلى الله عليه وسلم وهو اصغر السبعين. كم اصغر واحد في هؤلاء وقال رويدا يا اهل يثرب. كله داخل عشان يبائع النبي فهو راح ماسك النبي. قال لهم رويدا يا اهل - [00:01:41](#)

ان لن نضرب اليه اكباد المضي الا ونحن نعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن انتبهوا ان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة احنا النهاردة لو خرج معنا معناها ايه؟ احنا هنعادل عرب كل العرب - [00:02:00](#)

وقتل خياركم هيدخل في معارك معاهم وان تعضكم السيوف. اي هندخل في الحوارات معهم الحروف فاما انتم قوم تصبرون على السيوف اذا مستكم وعلى قتل خياركم وعلى مفارقتكم العرب كافة فخذوه واجركم على الله - [00:02:24](#)

واما ان كنتم قوما تخافون من انفسكم خيفة فذروه فهو اعذر عند الله يعني يكون احضن لنا ان احنا نقول لا مش هنقدر على الشيلة دي فقالوا يا اسعد امط عنا يدك. فوالله لا نضع هذه البيعة ولا نستقبلها - [00:02:50](#)

آ وهو احنا هنضيع البيعة ديت يدك يا رسول الله. ثم قاموا فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان اول من بايع البراء ابن معرور رضي الله عنه وكان او يقول كعب فكان اول من ضرب على يد الرسول صلى الله عليه وسلم. بخته - [00:03:16](#)

باعظم اتفاق في تاريخ البشرية. انك تحمي نبي رب البرية صلى الله عليه وسلم. يقول ابن القيم وكانت له اليد البيضاء البراء اذ اكد العهد وبادر اليه. وبايعت المرأتين النبي صلى الله عليه وسلم ولكن بلا مصافحة. بلا مصافحة - [00:03:42](#)

انتم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصفح النساء ونهى عن مصافحة النساء التي لا تحل له طبق الانصار في بيعته وهم قاعدين مع النبي صلى الله عليه وسلم وخلصوا البياعات - [00:04:06](#)

السخونية بقى والحماس. قال العباس ابن عبادة يا رسول الله والذي بعثك بالحق انتم عارفين ان هم كانوا قاعدين فين قيامية عند بيت العقبة والتانيين نايمين. وقلنا امبارح ان الكفار المشركين نايمين بقى في الخيام. فقالوا ان شئت لنميلن - [00:04:23](#)

على اهل المنى على اهل منى غدا باسيافنا هم جاهزين للدرجة دي ورحت خلصنا كده اه احنا معنا في سيوفنا ننزل ونخلص واصلا

كده كده احنا ايام تشريق وايام ايه؟ اه دبح وبتاع ونخلص كل حاجة - [00:04:44](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم تؤمر بذلك اه سبحان الله ما بيتحركش كده مش المسألة مش مسألة زعامة وسياسة وياللا واحنا اللي يكون لنا الياه؟ السيادة والصدارة واحنا اللي نمسك المكان. لا - [00:05:02](#)

ولكن ارجعوا الى رحالكم. فرجعوا الى رحالهم وناموا حتى اصبحوا. ولم يشعر احد سبحان الله لكن بصورة او اخرى تسرب الخبر وبعض الكفار حسوا كده ان كان في حاجة يبقى كان من كفار مكة - [00:05:17](#)

ورجعوا الى اسيادهم وقالوا له ان هم مش عارفين مين بالزبط بس هم حسوا ان فيه يعني تلاقي واحد انا شايف النبي والعباس جايين بالليل من ناحية منى كنتم بتعملوا ايه؟ فالمهم قالوا ان الفريق من مكة تخلي بالكم ان - [00:05:38](#)

محمد الحضري باعوه. فانبعث من هناك من مشركي آآ مكة او وذهبوا الى المدينة اتكلموا معه قالوا يا معشر الخزرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا. لا برضه فيه متابعات انت فاكر الدنيا نايمة؟ اه فيه نايمة بس فيه واحد اهو - [00:05:55](#)

بيعسعس هنا وحد بييص هنا فجنتم تستخرجونه من بين اظهرنا وتبايعونه على حربنا. واضح ان ده الخبر اتفرج بس مش طلب بالزبط يعني وانه والله ما من حي من العرب ابغض الينا ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم. واحنا يعني قيل علينا قوي ان احنا

نتخلى - [00:06:18](#)

معكم اي حينئذ انبعث من هناك مشركي الحظر يحلفون بالله ما كان من هذا شيء. احنا لسه حاجين يا جماعة عيب مين اللي بيحلف المشركين اللي كانوا نايمين ما حصلش - [00:06:44](#)

ما اتيت الا للحج وما علمناه حتى سعد عبدالله بن ابي ذر كبير اللي هي المعلقين واللي كان كبير برضه كافر. قال هذا باطل. وما كان هذا كان قومي ليفتاتوا علي مسل هذا. لأ الشباب يا جماعة بيسمعوا كلامي. مش هيعملوا اي حاجة لما يقولوا لي يعني - [00:07:03](#)

فاما المسلمون فنظر بعضهم الى بعض ولاذوا بالصمت. فلن يتحدث احد منهم لا بنفي ولا اثبات وبعدين رجعوا زعماء قريش من يسر فرجعوا خائبين وقالوا خلاص ما فيش حاجة وما ان دخلوا مكة - [00:07:25](#)

الا وتبين لهم ان الخبر قطعنا حدث لما عرفوا ان خوف صحيح تتبعوا البقايا اللي كان من اصحاب النبي وبايعوا الانصار. قالوا طب تعالوا نشوف تاني في الياه؟ في الصحرا يكونوا لسه موجودين - [00:07:45](#)

فلحقوا بهم ادركوا سعد بن عبادة والمنذر ابن عمرو. وتقوم امه والخليج بتاعه فاما المنذر فهلت من القوم بعد ما خلصت حلقتوا عليه واتفلت منه. واما سعد ابن عبادة فاخذه. فربطوا يده الى عنقه - [00:08:02](#)

ثم اقبلوا به حتى ادخلوه مكة يضربونه ويجذبونه بشعره وكان ذا شعر كثير قال سعد فوالله اني لا في ايديهم ان طلع علي نفر من قريش فيهم رجل وضيع ابيض - [00:08:23](#)

لقى كده واحد علق كده واياه ووشه حلو يعني فقلت في نفسي اياك عند احد من قوم من القوم خير فعند هذا. ويعني انا يعني والناس دي في يوم واحد محترم - [00:08:40](#)

هيبقى الابهة اللي دخل علينا ده. فلما دنا مني رفع يده فلكنني لكمة شديدة. يا رب. فقلت في نفسي لا والله ما عندهم بعد هذا من خير. يعني لسه نقول بسم الله راح واخده كف. قال سعد والله اني - [00:08:54](#)

لا في ايديهم يسحبونني اذ اوى الي رجل ممن كان معهم. وقال ويحك! اما بينك وبين احد من جوار ولا عهد مش بينك وبين حد كده حماية من هنا قال سعد بلى والله لقد كنت اجير لجبير ابن مطعم ابن عدي تجارته يعني كان له تجارة في دخول المدينة وكان بينهم

اصحاب - [00:09:14](#)

فلما حب يطلع في قاع طريقه الحقيقة يقول لهم دي تبغي وللحارس بن حرب فقال له ويحك فاهتف باسم الرجلين نادي عليهم. قال فهتفت وخرج لي عذر من بيننا وذهب اليه. وقال ان هناك رجل يحدث فيه كذا وكذا ينادي عليكم اسمه سعد ابن عبادة - [00:09:41](#)

قال صدق والله ما هو كان ايه؟ لا يجيرنا لا يدير لنا سيجارتنا. المهم ذهبوا واخرجوه من بينهم. وطلعه منهم وخرج سعد رضي الله عنه ولكن لما الامطار عرفوا المسلمين ائتمروا فيما بينهم ان يدخلوا الى مكة ويأخذوه عنوا - [00:10:04](#)

حنا معدناش علاقة بقى بمحمد والكلام ده احنا سبعين واحد ثلاثة وسبعين واحد وبيتاخذ منا واحد هندخل نجيبه. فلما خرجوا ان يأتوا اليه فاذا هو قد خرج من مكة سالما غانما بعد ايه؟ ما حدث - [00:10:29](#)

بس بقى الراجل اللي مد ايده ده عليه المهم دي كانت يعني اه موقف من المواقف التي مرت عليه بعد ذلك لما عادوا وبدأ الاسلام ينتشر فيما بينهم. وينشروا الاسلام في المدينة اسلم واحد كبير قوي - [00:10:45](#)

وكان من سادات قومه من سادات بني سلمة واشرافهم وهذا رجل له اه في قصته قصة اسلامه موقف لطيف نختم به هذا الملف وهو حمو بن الجموح عمرو بن طموح رضي الله عنه. وهذا الرجل كان اعرج - [00:11:03](#)

وشهد بدر هي قول وكان آآ تمنى وذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد انه يريد ان يخرج للرجل. فالنبي قال له رجل معرض والله قد عذرك. انت مريض وكده. قال يا رسول الله اني اريد ان اطأ بعرجتي هذه الجنة - [00:11:22](#)

انا عاوز ادخل الجنة كده. فمات يوم احد وراه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة بهذه المشية فقال وليس فيها لما رجع الانصار بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم كم من ضمن الانصار - [00:11:43](#)

اسلم في ثياب فديس له. فتيان بني سلمة. بني سلمة دول قبيلة. مين شيخها؟ ومين الرئيس بتاعهم؟ ومين كباره؟ عمرو فمن ضمن الناس اللي اسلموا معاذ ابن جبل وابن عمرو ده اسمه معارض - [00:12:00](#)

وكان صديق مين؟ معاذ ابن جبل. ومعاذ ده سيد العلماء رجل برضه ذكي وبيعرف ايه؟ حيل يعني فلما اسلموا كانوا بالليل يروحوا بالليل على صنم عمرو ابن الديموع. عمرو ابن الديموح ده كان له صنم بيعبده - [00:12:20](#)

فيحملون صنمه ويطرحونه في بعض حفر بني سلمة وكان الراجل ده الصدد بتاعه اسمه مناه. كل شوية ياخدوا مناه وياخدوه ويرموه فين واعزكم الله في قلب الناس بتاع الناس والكلام ده - [00:12:37](#)

فاذا اصبح عمرو قال ويلكم من عدا على الهنا هذه الليلة الهنا فين يا جماعة مين اللي ضرب الله حد يشوف لي الهي ثم يغدو يلتمس بدأ ثم وجده. اول ما وجده وجده فين؟ في القاصرات دي. اخذه وغسله وطهره - [00:12:57](#)

وطيبة ثم قال للصنم اما والله لو اعلم من فعل بك هذا لآخزينه فاذا امسى ونام ونام هذا الرجل ذهب معاذ ومعاذ بن عمرو الى الصنم ففعلوا به مثل ما فعل - [00:13:21](#)

ويجي ثاني يوم يدور عليه ويلاقيه وياخده ويحميه ويطهره ويحمي الهو. فلما افطروا عليه استخرجه من حيث القوه يوم ثم بعدما طهره وغسله وضع السيف في عنقه ثم قال للصنم اياك فيك خير فامتنع - [00:13:40](#)

كل شوية انا هسيب شغلي وادور عليه. انا عمال بتزقنك بدعيك. انت دلوقتي معك سيف اهو. حصل لك حاجة على طول اضرب فهذا السيف معك فلما امسى ونام عمرو عدو عليه. فاخذوا سيفا من عنقه - [00:14:00](#)

النهاردة بقى فكرة جديدة واخذوا كلبا ميتا وقارنوه به بحبل ربطوه كلب ميت. ثم القوه في بئر من ابار بني سلمة فيه آآ بقايا الناس وباطن نفسك ولا عفوك فلم يجدوا في مكان الذي كان به فخاف يتبعه حتى وجدوا في تلك البئر - [00:14:18](#)

منكسة احنا كمان حاطين في خلاف كده منكسا مقرونا بكلب ميت شوف التفنن هما عاوزين يجيبوا هو واياه والدهم لسه هنتكلم كثير وبتاع والكلام ده بقوله مش ده الهه اللي بيخلص لنا كل حاجة - [00:14:43](#)

ادي الهنا فيقول لما راه ابصر شأنه وبان له صوابه رجح اليه عقله ورجح اليه عقله وعلم انها اصنام لا تضر ولا تنفع. ولما يتكلم معه انت كلب انت كلب خالص مش عارف تعمل حاجة - [00:15:01](#)

والله لو كنت الهه لم تكن انت وكلب وسط بئر في قرنك او انت فعلا الهه ما كنتش انت وكلب وكمان في الحثة دي ثم قال الحمد لله العلي ذي المنن الواهب الرزاق ديان الدين هو الذي انقذني من قبل ان اكون في ظلمة قبر مرتتهن - [00:15:20](#)

تحمد المهدي النبي المعتقل. صلى الله عليه وسلم. واسلم وكان سبب اسلامه هذا الموقف اللطيف. اللي عملوه الاولاد صغيرين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا النبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن -

الختام اقول لكم بهذا واستغفر الله لي ولكم - 00:16:02